مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية

موقع المجلة & متاح على: www.jaess.journals.ekb.eg

مؤشرات تحقيق الأمن الغذائي بمنطقة غرب النوبارية

إيمان عبدالسلام محمود خليفة*

قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي - كلية الزراعة – جامعة القاهرة

Cross Mark

الملخص

استهدف البحث التعرف على خصائص المبحوثين من أرباب الأسر بالقرية المدروسة، ودرجة تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً لديهم، وعلاقة خصائص المبحوثين بدرجة تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً، وأهم الأسباب التي تؤدي إلى عدم تحقيق الأمن الغذائي، وكذلك مقترحات المبحوثين للتكيف مع أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي.أجرى البحث على 100 مبحوث من قرية محمود شلتوت بمنطقة غرب النوبارية وجمعت البيانات باستمارة استبيان عن طريق المقابلة الشخصية، وذلك خلال شهر نوفمبر2022، واستخدم التكرار والنسب المئوية والمتوسط المرجح، واختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومربع كاى لتحليل البيانات إحصائياً وجاءت أهم النتائج على النحو التالي: ثلثا المبحوثين بنسبة 66% يتحقق لديهم الأمن الغذائي إجمالاً بدرجة متوسطة. وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية0,01 بين متغيري: سن المبحوثين، درجة الاستفادة من الخدمات الموجودة بالقرية وبين درجة تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً. مايزيد بقليل عن نصف المبحوثين بنسبة 52% جاءت معرفتهم بأسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي مرتفعة، وكان أهمها عدم الاستقرارالسياسي ، جشع التجار واحتكارهم للمواد الغذائية، ضعف الوعي بترشيد استهلاك الغذاء لدى الأسر. (68%) من المبحوثين قد وقعوا في فئة المستوى المتوسط للتكيف مع أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي .

الكلمات الدالة *:* الأمن الغذائي ، أرباب الأسر ، القرى الجديدة ، شباب الخريجين.

المقدمة

منذ أن سكن الإنسان الأرض وهو يسعى بشكل دائم إلى تأمين احتياجاته الغذائية لما لها من أهمية في النمو والبقاء والوقاية من الأمراض، حتى أصبح توفر الغذاء شرطاً لازماً للاستقرار والاستيطان.

ويشير أحمد والهندي (2002، ص 11) إلى أن الغذاء "هو جميع المواد الغذائية سواء كانت من أصل نباتي أو حيواني والتي يمكن أن يتناولها الإنسان ، وتمده بالمكونات الغذائية الضرورية.

ويسعى العالم لتوفير ما يكفي سكانه من الغذاء الآمن، والحد من الجوع والفقر بما يترك أثراً إيجابياً على الاقتصاد والصحة والتعليم والمساواة والتنمية الاجتماعية ، فبدون القدرة على الصمود في مواجهة الأزمات (مثل التغيرات المناخية، والزيادة السكانية وغيرها من الأزمات)، لن يكون من الممكن تحقيق الأمن الغذائي للجميع والقضاء على الجوع وسوء التغذية والفقر (أسماء نصر الدين ،2017:2).

بدأ ظهور مفهوم الأمن الغذائي عندما لاحظ توماس مالتوس عالم الاقتصاد ومؤسس نظرية السكان، في عام 1798 ، أن الموارد الطبيعية تزداد بمتوالية عددية بينما النمو السكاني يزداد بمتوالية هندسية وتوقع أنه سيصعب تغطية احتياجات السكان من الموارد الطبيعية مثل الطعام ، وبالتالي هو أول من تنبأ بظاهرة إنعدام الأمن الغذائي . ولكن مع بداية الثورة الصناعية والتقدم التكنولوجي لم تصدق توقعات توماس مالتوس حيث ساهم التقدم التكنولوجي في توفير الطعام.

أولاً: النظرية التي انطلق منها البحث:

انطلق هذا البحث من نظرية الحاجات الإنسانية لماسلو Maslow إذ أنها تعتبر من أهم النظريات المفسرة للأمن الغذائي، وتفترض نظرية الحاجات الإنسانية التي قدمها ماسلو أن حاجات الإنسان المختلفة تتدرج في سلم هرمي، وتشغل الحاجات الفسيولوجية من مأكل ومشرب وملبس ومأوى وغيرها قاعدة ذلك الهرم، ويعلو هذا المستوى الحاجة إلى الأمن، ثم الحاجة إلى الحب والانتماء، ثم الحاجة إلى الاحترام والتقدير ثم أخيراً يحتل قمة الهرم الحاجة إلى تأكيد الذات، ويفترض أن الحاجات غير المشبعة تمثل المحرك الرئيسي للإنسان الذي يدفعه إلى العمل، وأن هذه الحاجات غير المشبعة ينبغي إشباعها قبل التحرك لمستوى أعلى من الحاجات على السلم الهرمي.

وعلى هذا يتضح أن الامن الغذائى هو أول الحاجات الضرورية للانسان، فبدون الغذاء لايستطيع الانسان العيش أو الاستمرار في الحياة، وبالتالى يجب على الدول بذل كل طاقاتها وإمكاناتها من أجل إشباع أولى الحاجات الانسانية وهى الحاجة الى الطعام، لأن عدم إشباع الطعام قد يحول الانسان إلى وحش كاسر يهدد أمن وسلامة المجتمع، ولهذا يحذر الكثير من ثورة الجياع والتى تمثل تهديداً لأمن وسلامة المجتمع، وبالتالي يكون تحقيق الأمن الغذائى منجاة للمجتمع من التوتر والانحراف والثورات المدمرة (العزبي،1999).

ثانياً: المفاهيم التي تناولت الأمن الغذائي:

- **تعريف منظمة الأغذية والزراعة FAO:**

جاء في تعريف (منظمة الأغذية والزراعة ، 2005 ، ص 81) بأن الأمن الغذائي "يتوفر عندما تتاح لجميع الناس في جميع الأوقات الفرص المادية والاجتماعية والاقتصادية للحصول على غذاء كاف ومأمون ومغذ يلبي احتياجاتهم للتغذية وأذواقهم الغذائية ويكفل لهم أن يعيشوا حياة موفورة الصحة والنشاط.

- **تعريف المنظمة العربية للتنمية الزراعية AOAD :**

عرفت (المنظمة العربية للتنمية الزراعية ، 2009 ، ص 16) الأمن الغذائي بأنه "توفير الغذاء بالكميات والنوعيات اللازمة للنشاط والصحة بصورة مستمرة ، ولكل فرد من المجموعات السكانية اعتماداً على الإنتاج المحلي أولاً وعلى أساس الميزة النسبية لإنتاج السلع لكل قطر وإتاحته لكافة أفراد السكان بالأسعار التي تتناسب مع دخولهم وإمكانياتهم المالية".

- **تعريف البنك الدولي WB :**

عرف البنك الدولي World Bank الأمن الغذائي بأنه "إمكانية حصول كل الناس في كافة الأوقات على الغذاء الكافي اللازم لنشاطهم (قناوي ،2002،ص4).

- **تعريف منظمة الصحة العالمية WHO:**

عرفته منظمة الصحة العالمية World Health Organization على أنه "جميع الظروف والمعايير الضرورية خلال عمليات إنتاج ، وتصنيع، وتخزين ، وتوزيع، وإعداد الغذاء ، اللازمة لضمان أن يكون الغذاء آمناً، موثوقاً به، وصحياً، وملائماً للاستهلاك الآدمي" (أبو طالب ، 2015).

ويمكن تحديد تعريف الأمن الغذائي على مستوى الفرد إذ يعتبر الفرد نفسه في مأمن غذائي عندما يستطيع أن يحصل على كمية كافية من الغذاء تكفي لمعيشته اليومية على مدار السنة، ويُتوقف ذلك على قدرته على اقتناء تلك الكمية التي ترتبط بالدخول والأسعار.

ويشير علي (176:2019) إلى أن مفهوم الأمن الغذائي للأسرة الريفية هو: حيازة الموارد الغذائية اللازمة والكافية طوال الموسم الزراعي، وتعتبر الأسرة الريفية في حالة من الأمن الغذائي طالما أن لديها المخزون الكافي من الحبوب والخضر.فالأسرة الريفية الآمنة على غذائها هي التي تزرع وتجمع غذائها أو تحصل على دخول محددة كافية لشرائه.

وتوضح كل من فاطمة عبدالفتاح (147:2021) ، ويزة (19:2018) إلى بعض المصطلحات التي لها علاقة بالأمن الغذئي :

- **الفجوة الغذائية** : هي الفرق بين ماتنتجه الدولة محلياً من السلع الغذائية ومايحتاجه السكان من السلع الغذائية ولاتستطيع الدولة توفيره عن طريق الانتاج المحلي .

*الباحث المسئول عن التواصل

البريد الالكتروني: emanabdelsalam2009@gmail.com

DOI: 10.21608/jaess.2023.188466.1148

- **انعدام الأمن الغذائي :** يعني الوضع الذي يفتقر فيه المواطنون إلى إمكانية الوصول إلى كمية كافية من الأغذية الامنة والمغذية لضمان حياة صحية .
- **الاكتفاء الذاتي :** قدرة الدولة على توفير الغذاء من خلال الاعتماد الكلي على الامكانيات الخاصة للبلد في انتاج كل حاجاته الغذائية داخل البلد (عدم اللجوء إلى الاستيراد الخارجي).
- **أمان الغذاء :** توفير جميع الظروف والمعايير الموضوعة خلال عمليات (تصنيع ، تخزين ، إعداد الغذاء) لضمان أن يكون الغذاء آمن وموثوق فيه صحياً وملائم للاستهلاك الآدمي .
- **الأمن الغذائي :**يمكن التمييز بين نوعين للأمن الغذائي

-الأمن الغذائي المطلق : هو انتاج كمية من الغذاء في الدولة تساوي أو أكبر من حجم الطلب المحلي .

-الأمن الغذائي النسبي: هو أن يكون لدى جميع الأفراد في جميع الأوقات القدرة الاقتصادية والاجتماعية والمادية للحصول على الغذاء الكافي والآمن بكل عناصره للوفاء باحتياجاتهم الغذائية من أجل حياة صحية .

وتذكر كل من تهاني محمد (2003 : 41-46) وسعيد (2011 – 556) أن الأمن الغذائي يقوم على عدة مقومات ، هذه المقومات منها المباشر وغير المباشر كما يلي :

أولاً : المقومات المباشرة:

1- الأراضي الزراعية : حيث تمثل الأراضي الزراعية العنصر الرئيسي لإنتاج المواد الغذائية.
2- مياه الري : حيث يمثل الماء العنصر المحدد في الإنتاج الزراعي.
3- مستلزمات الإنتاج : ومنها التقاوي، والأسمدة والمبيدات الحشرية ، والعمالة الزراعية ، والتصنيع الزراعي.
4- الظروف المناخية.
5- الثروة الحيوانية (البرية والمائية).

ثانياً : المقومات غير المباشرة:

1- قوة العمل الزراعية وكفاءتها الإنتاجية.
2- استخدام الميكنة والمخصبات الزراعية.
3- التسويق الزراعي.
4- مقومات أخرى: وتتمثل في الإرشاد الزراعي للعمالة وتدريبها، والتشريعات الزراعية والتنظيمات السياسية الزراعية ، والأمن ، والملكية.

وتحتل الإمارات المركز الأول في ترتيب الدول العربية على مؤشر الأمن الغذائي خلال عام2022، الصادر عن مؤسسة Deep Knowledge Analytic ، تليها قطر في المرتبة الثانية ، ثم البحرين الثالثة في الترتيب ثم عمان ثم الجزائر ثم السعودية، كما احتلت الكويت المركز السابع على مستوى المنطقة العربية و تليها المغرب ثم تونس ثم الأردن في المركز العاشر عربياً (صوت بيروت انترناشيونال، 2022).

وفي الجانب الآخر تتصدر الصومال لتصبح الأكثر ضعفاً بين الدول العربية على مؤشر الأمن الغذائي لنفس العام، وعلى صعيد العالم أيضاً، يليه السودان في المركز الثاني ، ثمّ اليمن وموريتانيا وسوريا وجيبوتي وليبيا على الترتيب، وحلّ العراق في المركز الثامن في ترتيب الدول العربية الأكثر ضعفاً على مؤشر الأمن الغذائي تليه جزر القمر ومصر وغزة والضفة الغربية، وحلّ لبنان في المركز 12.

وتوضح كل من دعاء عبد الخالق (22:2018-23) ، وفاطمة عبدالفتاح (2021:، و شرف (81:2021-82)، ويزه (18:2018) أنه يمكن قياس الأمن الغذائي من خلال عدة مؤشرات هي:

أ- **توفر السلع الغذائية (الإتاحة):** ويعني إيصال الإمدادات الكافية من الأغذية للسكان وضمان الحصول عليها بصورة منصفة سواء عن طريق الإنتاج المحلي أو الاستيراد أو أي مساعدة غذائية على أساس ثابت .

ب- **إمكانية الحصول على السلع الغذائية (الوصول):** تستند القدرة على الوصول إلى الأغذية على ركيزتين هما: الوصول الاقتصادي والوصول المادي. ويحدد الوصول الاقتصادي من خلال الدخل المتاح وأسعار الأغذية وتوفير الدعم الاجتماعي والحصول عليه، ويجب أن تكون رخيصة السعر (مدعومة من الحكومة مثلاً) ، أو أن تكون دخول المواطنين عالية بالقدر الذي يسمح لهم بالحصول على احتياجاتهم الغذائية بسهولة. أما الوصول المادي فيحدد من خلال توافر البنى الأساسية ونوعيتها بما في ذلك الموانئ والطرقات والسكك الحديدية والاتصالات ومرافق تخزين الأغذية، وغيرها من المنشآت التي تسهل عمل الأسواق ومداخيل الزراعة والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية فلكل ذلك دور رئيسي في تحقيق الأمن الغذائي .

ج- **مدى استقرار السلع الغذائية:** يعني توافر السلع الغذائية ووجودها في جميع الأوقات خاصة بالنسبة للسلع الاستراتيجية وفي مقدمتها الحبوب الغذائية لتجنب الصدمات المفاجئة مثل: الأزمات الاقتصادية والمناخية ، أو الأحداث الدورية مثل : انعدام الأمن الغذائي الموسمي .وثمة مجموعة من المؤشرات التي تؤثر مباشرة على استقرارالأمن الغذائي مثل: تأرجح أسعار الأغذية والمدخلات، والإنتاج والإمدادات.

د- **مدى سلامة السلع الغذائية (استخدام الغذاء):** وتعني أن يتناول الناس بصورة رشيدة مجموعة متنوعة من المغذيات بالكميات المناسبة في الأوقات وبالطريقة الصحيحة للحصول على ما يكفي من طاقة لممارسة حياة مملوءة بالصحة والنمو ، كما يجب توفير جميع الظروف والمعايير المحددة له مثل (النظافة العامة، التطهير، جودة المياه، التصنيع، التخزين، الممارسات الصحية في إعداد الغذاء) لضمان أن يكون الغذاء آمناً وموثوقاً فية صحياً وملائم للاستهلاك الآدمي .وتوافر الأغذية عموماً في العالم ليس مشكلة ، لكن المشكلة تكمن في سوء توزيع الأغذية وفي نقص القدرة الشرائية.

بينما يذكر مصطفى (2010 : 134) أنه يمكن قياس الأمن الغذائي من خلال المؤشرات التالية:

1- نسبة الاكتفاء الذاتي من الغذاء .
2- مستوى نصيب الفرد من المتاح للاستهلاك وخاصة البروتينات الحيوانية.
3- قيمة الواردات الغذائية.
4- قيمة الصادرات الغذائية.

وتشير أسماء نصر الدين (2017 : 27-31) إلى أنه يمكن قياس الأمن الغذائي من خلال الطرق التالية :

1- قياس شدة أو درجة انعدام الأمن الغذائي.
2- قياس الأمن الغذائي من خلال السعرات الحرارية اليومية التي يستهلكها الفرد
3- قياس الأمن الغذائي من خلال التعرف على نسب ومكونات العناصر الغذائية اليومية: وذلك من خلال حساب كمية العناصر الغذائية الموجودة في الطعام.

وتذكر أمل صديق (2018 : 59) أنه يمكن قياس الأمن الغذائي من خلال توفر مجموعة من الأصناف التالية : (الألبان، اللحوم الحمراء، اللحوم البيضاء، الأسماك، البقوليات، النشويات ، الخضروات، الفاكهة، والزيوت والسمن)، في غذاء الأفراد وأسرهم.

ويرتبط تحقيق الأمن الغذائي في مفهومه الشامل بالعديد من العوامل والموارد التي تؤثر في السلع الغذائية وتجارتها وإمكانية الحصول عليها والاستفادة منها. ومن أهم تلك العوامل والإمكانيات التي تؤثر على تحقيق الأمن الغذائي مايلي:

- تغيير المناخ: ترتبط التغيرات المناخية ارتباطاً وثيقاً بقضية الأمن الغذائي، حيث يؤدي الاحتباس الحراري إلى تغيرات مناخية تؤدي إلى إحداث تغير في أصول النظام الغذائي وإنتاج الغذاء والتغير في التخزين والنقل والتسويق وأصول الحيوانات المزرعية.
- التفاوت الكبير بين متوسط دخل الفرد في قطاع الزراعة والقطاعات الأخرى، واتساع حاجة القطاعات الأخرى لجذب اليد العاملة من القطاع الزراعي إلى القطاعات الأخرى.الأكثر ربحية.
- فشل السياسات الاقتصادية: يرى عديد من الاقتصاديين بما فيهم خبراء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي أن السياسات الاقتصادية التي اتبعتها عديد من الدول النامية خلال الفترة الماضية اتسمت بالتحيز ضد القطاع الزراعي، وكانت إحدى الأسباب الرئيسية التي أسهمت في تدهور وتخلف هذا القطاع في معظم هذه الدول، حيث نجم عن تطبيق هذه السياسات آثار سلبية أضرت بإنتاج المحاصيل الزراعية بصفة عامة، وبإنتاج المحاصيل الغذائية بصفة خاصة، كما أسهمت هذه السياسات في تقليص الحوافز لدى المنتجين الزراعيين المحليين، وإهمال التنمية الزراعية والتركيز على إنشاء بعض الوحدات الصناعية.
- عدم الاستقرار السياسي: يؤثر الاستقرار السياسي بدرجة كبيرة في تحقيق التنمية الزراعية وعلى استدامتها، في حين تؤثر النزاعات بطريقة مباشرة وغير مباشرة على الأمن الغذائي، فمن آثاره المباشرة، تدمير البنية التحتية والمعدات، ونفوق المواشي، وإتلاف الأراضي الزراعية، ومنع المنتجين والموزعين والمستهلكين من الوصول إلى الأسواق. كما تعرقل بشكل غير مباشر الاستثمار في الانتاج الزراعي ،واستنزاف طاقات وأموال ضخمة، وأوقفت العديد من المشاريع الكبرى، وساهمت في تعميق مشكلتي الفقر والجوع لدى فئات واسعة ، وبذلك ينخفض معدل توافر الغذاء.(يزة،2018)

- افتقار الدولة إلى مصادر المياه أو سوء استغلالها، وافتقارها لوجود الأراضي الزراعيّة الصالحة للزراعة، أو اعتماد الزراعات فيها على الظروف المناخيّة المُتذبذبة من عامٍ لآخر، وارتفاع أعداد السكان بطريقةٍ تفوق متوسط معدلات نموّ الإنتاج الزراعي،واستنزاف الإنسان للأراضي الزراعيّة والزحف العمرانيّ.

وتوضح أسماء نصر الدين (2017: 20- 21) أن من أهم معوقات تحقيق الأمن الغذائي :الصدمات والكوارث والحروب التي تؤدي إلى ارتفاع الأسعار وتؤثر على الأمن الغذائي حيث شهدت السنوات الأخيرة ارتفاعاً متزايداً في أسعار الأغذية وقد تكون للكوارث الطبيعية تأثيرات كبيرة على الاقتصاد والأمن الغذائي ، وخصوصاً بين أفقر الأسر ، وفي العقود الثلاثة الأخيرة كانت هناك زيادة واضحة في عدد الحوادث الطبيعية وفي حجم السكان المتضررين ومدى الخسائر الاقتصادية ، ونظراً لتعاقب الأزمات بدأ الأمن الغذائي في مصر في التدهور منذ وقت وقد شملت هذه الأزمات وباء إنفلونزا الطيور ووباء كورونا وأزمات الغذاء والوقود والأزمات المالية مما أدى إلى ارتفاع تكلفة السلع الغذائية الأساسية مثل القمح.

ويوضح كل من شرف (80:2021) وأسماء نصر الدين (32:2017) أنه من أهم استراتيجيات التكيف مع انعدام الأمن الغذائي :

- على مستوى الدولة:

- زيادة الناتج المحلي من اللحوم الحمراء وذلك من خلال تحسين الصفات الوراثية للسلالات المحلية من الماشية وتوفير الأعلاف والرعاية البيطرية للماشية، وتربية العجول البتلو.
- تحديث صناعة الدواجن لزيادة الناتج المحلي من اللحوم البيضاء وتنظيم المعروض منها.
- تبني وتشجيع نظام الزراعة التعاقدية بين المزارعين وجهة التسويق على أساس سعر محدد وعادل للمنتجين .
- تشجيع الشركات الزراعية ذات الاستثمارات الكبيرة على زراعة المحاصيل السكرية والزيتيه والبقولية.
- تعزيز استثمارات ومشاركة القطاع الخاص في التنمية الزراعية والانتاج الزراعي.
- إدراج اهتمامات المرأة الريفية في السياسات والبرامج الانمائية الوطنية، ومنحها مشروعات إنتاجية صغيرة بفوائد ميسرة وعلى فترات سماح طويلة نسبياً.
- وجود قاعدة بيانات عن الانتاج الزراعي ومقوماته واستخدام برامج النظم الخبيرة لتطوير وإدارة الانتاج الزراعي.
- التوسع في شبكات الأمن والحماية الاجتماعية لمواجهة انعدام الأمن الغذائي.

وتلعب شبكات الأمان الاجتماعي الموجهة لصالح المزارعين الفقراء وأصحاب الحيازات الصغيرة دور كبير في التخفيف من حدة الفقر والأزمات المرتبطة بالأمن.

وتقوم الحكومة في مصر بدعم أسعار العديد من السلع والخدمات الأساسية، إما بصورة ظاهرة أو ضمنية. ويقصد بالدعم الظاهري الإنفاق العام الذي يتم تسجيله بصورة صريحة في جانب النفقات في الموازنة العامة للدولة ، مثل الدعم النقدي أو الدعم الغذائي أو الضمان الإجتماعي ، ودعم غير مباشر (ضمني) يكون من خلال تقديم خدمات مدعمة مثل الصحة والتعليم والمواصلات والسكن.

ودعم الغذاء يركز بصفة رئيسية على الخبز ودقيق القمح ، فهو يمثل نحو 70% من قيمة الدعم، يليها دعم السكر بنسبة 9,12% ثم الزيت بسنة 7,12% ثم يأتي في الترتيب الأخير السلع الأخرى ومنها الأرز والشاي والمكرونة وغيرها.

هناك بعض الطرق والآليات التي تتخذها الأسرة لمواجهة إنعدام الأمن الغذائي:

على مستوى الأسرة:

أ- تلجأ بعض الأسر إلى البحث عن مصدر آخر للدخل سواء بعمل مشروع أو البحث عن عمل ثانوي آخر بجانب العمل الرئيسي.

ب- استخدام السلع الغذائية منخفضة الثمن بدلاً من السلع الغذائية مرتفعة الثمن مثل استخدام البقوليات بدلاًمن اللحوم.

ج- تقليل عدد الوجبات التي يتناولها الفرد فبدلاً من تناوله ثلاثة وجبات يتناول وجبتين فقط.

د- تقليل كمية الغذاء التي يتناولها الفرد فبدلاً من استهلاك دجاجة كاملة باليوم يمكن تقلصها إلى النصف أو أقل من ذلك.

هـ - بيع بعض الممتلكات لشراء الغذاء للأسرة وتعتبر هي آخر الحلول التي يمكن أن تتبعها الأسرة.

ويقوم تقرير الـ World Bank (2001) على أن يخلو العالم من الجوع والفقر وخصوصاً أنه يعيش معظم الفقراء في المناطق الريفية في البلدان النامية ، ومفتاح القضاء على هذه المعاناة هو التركيز على إنشاء مجتمعات ريفية حيوية ذات زراعة مزدهرة ، كما تم تنظيم مؤتمر الأغذية العالمي عام 1974 ثم المؤتمر الدولي المعني بالأغذية عام 1992 ثم مؤتمر القمة العالمي للأغذية 1996 وذلك للتأكيد أن حق كل فرد هو الوصول إلى أغذية مأمونة ومغذية بما يتسق مع حق الجميع في التحرر من الجوع.

ثالثاً:الدراسات السابقة:

من خلال فحص نماذج من البحوث والدراسات الاجتماعية السابقة التي اهتمت بالأمن الغذائي ، فقد تبين الاتي :

أجرى Lawai et al. (2011) دراسة عن آثار أصول سبل العيش على حالة فقر الوحدة المعيشية الزراعية في الجنوب الغربي لنيجيريا : واستهدفت التعرف على آثار أصول سبل العيش على حالة الفقر ، ودراسة الأبعاد المختلفة لأصول سبل العيش في المناطق الريفية وقد نتج عن ذلك أن هناك مؤشرين هامين من بين خمس مؤشرات تسهم في الحد من الفقر وهي: مستوى التعليم ، الخبرة الزراعية ، كما أوضحت النتائج أن مؤشر ملكية الأرض والالات الزراعية لهما القدرة في الحد من الفقر، وتبين أن امتلاك مصادر تمويل من الأقارب والحصول على أموال من الجمعية التعاونية لهما القدرة على الحد من مستوى الفقر وبالتالي الوصول إلى حالة من الأمن الغذائي.

واستهدفت دراسة (شرف ،2021) تحديد درجة شعور الشباب الريفي المبحوثين بتوفر الأمن الغذائي إجمالاً ، وكذلك التعرف على المشكلات التي تقلل من شعورهم بتوفر الأمن الغذائي وكانت من أهم نتائج الدراسة أن 89,1% من المبحوثين مستوى شعورهم بتوفر الأمن الغذائي إجمالاً مرتفع ، ومن أهم المشكلات التي تواجه الشباب الريفي المتعلقة بالأمن الغذائي تاكل الأراضي الزراعية ، تفتيت وصغر حجم الحيازات الزراعية، قلة الاهتمام بعمليات مابعد الحصاد مثل التخزين.

من هذه الدراسات السابقة إتضح أن هناك مؤشرات عديدة لقياس الأمن الغذائي ، وقد اعتمدت هذه الدراسة على اربع من هذه المؤشرات وهي مدى توفر السلع الغذائية ، مدى إمكانية الحصول عليها مادياً، مدى استقرار اسعار السلع الغذائية في الأسواق ، مدى سلامتها للاستهلاك الآدمي ، كما تناولت الدراسات السابقة عدد من المتغيرات التي يتوقع أن يكون لها علاقة بمستوى شعور الأسر المدروسة بتحقيق الأمن الغذائي إجمالاً لديها ، وقد استفادت الدراسة من هذه المتغيرات في محاولة لاختبار مدى تأثيرها على تحقيق الأمن الغذائي ، كما تناولت بعض الدراسات السابقة أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي لبعض الأسر ، وكذلك الآليات التي تتبعها للتكيف مع عدم تحقيق الأمن الغذائي وهو ماتسعى هذه الدراسة إلى التحقق منه ومعرفته.

مشكلة البحث:

زادت مشكلة الأمن الغذائي في المجتمع المصري في السنوات الأخيرة بسبب الزيادة السكانية المتسارعة دون أن يقابلها زيادة في الموارد والانتاج الزراعي الوطني ، وأصبح الاعتماد على الاستيراد من الخارج هو السبيل لحل مشكلة الأمن الغذائي ، خاصة من الحبوب والزيوت ومكونات الأعلاف وغيرها ، وقد زادت مشكلة الأمن الغذائي في مصر في ظل أزمة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية ، حيث تعتبر هاتان الدولتان المصدر الرئيسي لواردات مصر من القمح ، فزادت أسعار السلع الغذائية أضعاف ماكانت علية ، وأصبحت قضية الأمن الغذائي أمن قومي يجب التعامل معها ومشاركة الجميع فيها ، ولعل هذا البحث يمثل حلقة من حلقات التعامل مع مشكلة الأمن الغذائي من خلال الاجابة على التساؤلات التالية:

1- ماهي درجة تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً لدى المبحوثين بمنطقة الدراسة؟
2- ماهي طبيعة العلاقة بين درجة تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً وبين المتغيرات المستقلة المدروسة ؟
3- ماهي درجة معرفة المبحوثين بمنطقة الدراسة بأسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي؟
4- ماهي درجة اتجاة المبحوثين نحو اليات التكيف مع أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي ؟

أهداف البحث: تحددت أهداف البحث الحالي فى النقاط التالية:

1- تحديد درجة تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً لدى المبحوثين بمنطقة الدراسة.
2- التعرف على العلاقة بين درجة تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.
3- تحديد درجة معرفة المبحوثين بمنطقة الدراسة بأسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي.
4- تحديد درجة اتجاة المبحوثين نحوآليات التكيف مع أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي .

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

نظراً لإهتمام الحكومات والدول بتلبية احتياجات مواطنيها من الغذاء سواء من خلال ما تنتجه محلياً أو ماتستطيع استيراده من الخارج ، وقد أدت الأزمات المتعددة للغذاء في مصر إلى صعوبة تحقيق الأمن الغذائي بجميع صوره لهذا كان من الضروري إجراء هذه الدراسة لتوضيح مفهوم الأمن الغذائي وأبعاده، وأهم اسباب انعدام الأمن الغذئي والتكيف معها.

الأهمية التطبيقية :

تتمثل الاهمية التطبيقية للبحث أنه في ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن التعرف على مدى تحقيق الأمن الغذائي من خلال مجموعة من المؤشرات التي تم توصل إليها ، وبعض الآليات التي تساعد في التكيف مع نقص الأمن الغذائي بمنطقة الدراسة.

الطريقة البحثية

1- مجال البحث وطريقة اختيار العينة: يقصد بمجال البحث الإطار الذي أجريت فيه، حيث أجريت وفق ثلاث مجالات: المجال الجغرافي والمجال البشري والمجال الزمني.

أ-المجال الجغرافى: يقصد به المنطقة التي تم إجراء البحث فيها، وقد تم إجراء هذا البحث بمحافظة البحيرة، حيث تم اختيار إحدى القرى الجديدة بمنطقة النوبارية وهي قرية محمود شلتوت والهدف من اختيار هذه القرية هو أن القرى الجديدة ربما لم تصل للحدية الاقتصادية التي تساعد على تحقيق الأمن الغذائي الذي يعتبر أحد عوامل نجاحها والأستقرار بها.

ب-المجال البشرى:يقصد به شاملة البحث والعينه التى تم اختيارها من هذه الشاملة، حيث تم اختيار قرية عشوائية من القرى الجديدة فكانت قرية محمود شلتوت (قرية للدراسة) وتم اختيار العينة من مجتمع الدراسة الذي تضمن ارباب الأسر من الجنسين، وقد بلغ إجمالي مجتمع الدراسة 400 مبحوث ، وتم استخدام المعادلة الاحصائية التالية في تحديد حجم العينة :

$$S=N/N(B)$$

حيث : S =حجم العينة

N= حجم الشاملة

B= خطأ التقدير والذي يقدر في هذة الدراسة (0.01) (معادلة العزيي ،)

وبتطبيق المعادلة بلغ حجم العينة 100 مبحوث تم اختيارهم بطريقة عشوائية غير منتظمة.

جدول 1. يوضح حجم شاملة الدراسة والعينة

المنطقة	القرية	شاملة القرية	عينة القرية
غرب النوبارية	محمود شلتوت	400	100

ج- المجال الزمني : تم جمع البيانات الميدانية من قرية البحث خلال شهرنوفمبر من عام2022 .

2- نوع البحث والمنهج المستخدم : اعتمد البحث على منهج المسح الإجتماعي بالعينة لتحقيق أهدافه، كما أستخدم البحث الأسلوب الوصفي Descriptive Method.

3 - أدوات التحليل الاحصائي : وبعد الإنتهاء من جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها إحصائياً مستخدماً لذلك جداول الحصر العددي والنسب المئوية، والمتوسط المرجح ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون ومربع كاي.

4-التعريفات الاجرائية:

- **الأمن الغذائي:** يعني في هذه الدراسة توفير الغذاء في جميع الأوقات وتوفر القدرة المادية لدى أفراد المجتمع للحصول عليه بالكميات والنوعيات اللآزمة والآمنة للوفاء باحتياجاتهم من أجل حياة صحية.
- **مؤشرات الأمن الغذائي:**ويقصد بها في هذا البحث قياس الأمن الغذائي من خلال 4مؤشرات هي: مدى توفر السلع الغذائية ، مدى إمكانية الحصول عليها مادياً، مدى أستقرار اسعار السلع الغذائية في الأسواق ، مدى سلامتها للاستهلاك الآدمي.
- **أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي :** ويقصد بها في هذا البحث مجموعة من المعوقات التي تؤدي إلى عدم تحقيق الأمن الغذائي منها: ارتفاع عدد السكان ، التغيرات المناخية ، انخفاض مستوى الدخل ، الحراك المهني من قطاع الزراعة،.....
- **التكيف مع أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي:** ويقصد بها في هذا البحث بعض الأساليب والآليات التي تتخذها الأسرة لمواجهة إنعدام الأمن الغذائي وذلك من خلال استخدام السلع الغذائية منخفضة الثمن، تقليل عدد الوجبات التي يتناولها الفرد، تغيير النمط الغذائي للأسرة،.....

5 - أدوات جمع البيانات: تم جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثين وذلك من خلال إستمارة الإستبيان والتى أشتملت على عدة أقسام :

الجزء الأول (المتغيرات المستقلة):

واختص بقياس خصائص المبحوثين من حيث: السن، النوع ، عدد سنوات التعليم ، نوع الأسرة ، الحالة العملية ، نوع العمل ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة ، مساحة الحيازة الزراعية لدى الأسرة ، عدد الحيوانات لدى الأسرة ، وجود بطاقة تموين ، درجة الاستفادة من الخدمات الموجودة بالقرية .

الجزء الثاني (المتغير التابع):

واختص بقياس درجة تحقيق الأمن الغذائي لدى المبحوثين من خلال قياس كل مؤشر من مؤشرات الأمن الغذائي وهي (توفر السلع الغذائية ، قدرة الحصول عليها ماديا ، مدى استقرار اسعارها في الأسواق، مدى سلامة السلع الغذائية) وذلك على النحو التالي:

- توفر السلع الغذائية:تم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين عن مدى توفر إثنا عشر سلعة من السلع الغذائية الضرورية ، وذلك على مقياس يشمل على 12 سلعة ومكون من أربع مستويات هي: متوفر بدرجة كبيرة، متوسطة ، صغيرة، غير متوفرة وأعطيت الدرجات 3،2،1،صفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبرعن رأي المبحوثين في توفر السلع الغذائية ، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس وفقاً للمتوسط المرجح 2,20وحده الأعلى 2,71درجة ، وعلية تم تقسيم المبحوثين وفقاً للدرجة الكلية على توفرهذة السلع الغذائية إلى ثلاث مستويات منخفض (2,20- 2,36) ومتوسط (2,37- 2,53) ومرتفع (2,54-2,71) وتم حساب المتوسط المرجح لدرجة توفر كل سلعة.
- إمكانية الحصول على السلع الغذائية:تم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين عن القدرة على شراء السلع الغذائية المدروسة مادياً ، وذلك على مقياس يشمل على 12 سلعة ومكون من أربع مستويات هي: ممكن بدرجة كبيرة، متوسطة ، صغيرة، غير ممكن وأعطيت الدرجات 3،2،1،صفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبرعن رأي المبحوثين في مدى إمكانية الحصول على هذه السلع، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس وفقاً للمتوسط المرجح1,91 وحده الأعلى 2,21درجة ، كما تم حساب المتوسط المرجح لدرجة إمكانية الحصول على كل سلعة مادياً.
- استقرار أسعار السلع الغذائية في الأسواق: تم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين عن مدى استقرار أسعار السلع الغذائية المدروسة في الأسواق(12 سلعة)، وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات هي: مستقرة بدرجة كبيرة، متوسطة ، صغيرة، غير مستقرة وأعطيت الدرجات 3،2،1،صفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبرعن رأي المبحوثين في مدى استقرار هذة السلع ،وبلغ الحد الأدنى للمقياس وفقا للمتوسط المرجح0,60 وحده الأعلى 1,20درجة ، وعلية تم تقسيم المبحوثين وفقاً للدرجة الكلية على مدى استقرار أسعار هذة السلع الغذائية إلى ثلاث مستويات منخفض (0,60- 0,70) ومتوسط (0,8- 0,9) ومرتفع (1- 1,20) وتم حساب المتوسط المرجح لدرجة مدى استقرارأسعار هذة السلع في الأسواق
- سلامة السلع الغذائية: تم قياسها باستقصاء رأي المبحوثين عن مدى سلامة السلع الغذائية المدروسة (12 سلعة)، وذلك على مقياس مكون من أربع مستويات هي: سليمة بدرجة كبيرة، متوسطة ، صغيرة، غير سليمة وأعطيت الدرجات 3،2،1،صفر على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبرعن رأي المبحوثين عن مدى سلامة هذة السلع ، وبلغ الحد الأدنى للمقياس وفقا للمتوسط المرجح 1,92درجة وبلغ الحد الأعلى 2,36درجة ، وعلية تم تقسيم المبحوثين وفقاً للدرجة الكلية لسلامة هذة السلع الغذائية للأستهلاك الادمي إلى ثلاث مستويات منخفض (1,92-2,06) ومتوسط (2,07- 2,21) ومرتفع (2,22- 2,36) وتم حساب المتوسط المرجح لمدى سلامة كل سلعة من هذة السلع.
- الأمن الغذائي إجمالاً: تم قياسة من خلال جمع الدرجة الكلية لكل مؤشر من المؤشرات الاربعة السابقة ، وقد بلغ الحد الادنى لمقياس الأمن الغذائي الاجمالي وفقاً للمتوسط المرجح0,60درجة وبلغ الحد الأعلى 2,71 درجة وعلية تم تقسيم المبحوثي وفقاً للدرجة الاجمالية لتحقيق الأمن الغذائي إلى ثلاث مستويات منخفض (0,60- 1,29) ومتوسط (1,30- 1,99) ومرتفع (2,0- 2,71).
- كما تم استقصاء رأي المبحوثين عن درجة المعرفة بأسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي ، وذلك على مقياس يشمل على16عبارة ومكون من فئتين يعرف ، لايعرف وأعطيت الدرجات 1، صفر على الترتيب.
- وتم أيضاً استقصاء رأي المبحوثين عن درجة اتجاهم نحو أساليب التكيف مع أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي وذلك على مقياس يشمل على 9عبارات ومكون من 3 فئات موافق ، لحد ما ، غيرموافق وأعطيت الدرجات 3،2،1 على الترتيب ،وجمعت الدرجة الكلية لتعبرعن درجة اتجاهم نحو اساليب

التكيف مع أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي ،وبلغ الحد الأدنى للمقياس وفقاً للمتوسط المرجح 1,57 وحده الأعلى2,36وقد تم تقسيم المبحوثين وفقاً لدرجة اتجاهم نحو أساليب التكيف مع أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي إلى 3 فئات : منخفض (1,57- 1,82) ومتوسط (1,83-2,08) ، ومرتفع (2,09-2,36). وتم حساب المتوسط المرجح لدرجة الاتجاه نحو أساليب التكيف مع أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي.

6-الفروض البحثية للبحث

تمت صياغة الفروض البحثية على النحو التالي:

- توجد علاقة معنوية بين خصائص المبحوثين وبين درجة تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً .ولاختبار صحة هذا الفرض تم وضعها فى صورتها الصفرية .

النتائج والمناقشات

أولاً: وصف عينة البحث :

تبين من نتائج جدول رقم (2) أن المبحوثين يتوزعون وفقاً لخصائصهم المدروسة على النحو التالي : أن مايزيد عن نصف المبحوثين بقليل (53%) يقعون فى الفئه العمرية المتوسطة (39–56سنة)، وغالبتهم 81% من الذكور وأن 30% منهم مستوى تعليمهم جامعي، و45% عدد أفراد أسرهم صغيرة ومتوسطة (3-5 أفراد و 6- 8 أفراد ، على الترتيب) ، و 22% منهم دخلهم مرتفع (5000جنية فأكثر)، وربعهم (25%) يمتلكون أراضي زراعية صغيرة ، و27% منهم لديهم من (1-3) حيوانات مزرعية ، وأكثر من نصفهم 62% أستفادتهم من الخدمات الموجودة بالقرية منخفضة، وغالبيتهم(85%)يعيشون في أسرة بسيطة،و(75%) منهم يعملون ،و43% يمتهنون أعمال حرة ، وأكثر من نصفهم بقليل (52%)لديهم بطاقة تموين. وبذلك يمكن القول بأن عينة البحث تتصف بتنوع خصائص المبحوثين.

جدول 2. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغيراتهم الشخصية المدروسة.

	الخصائص	عدد	%	تابع الخصائص	عدد	%
1	السن			7-النوع		
	38-21	35	35	ذكر	81	81
	56-39	53	53	انثى	19	19
	75-57	12	12			
2	المستوى التعليمى			8-نوع الاسرة		
	امى	26	26	بسيطة	85	85
	ابتدائى	10	10	ممتدة	14	14
	اعدادى	18	18	مركبة	1	1
	ثانوى	18	18			
	جامعى وفوق	30	30			
3	عدد افراد الاسرة			9-الحالة العملية		
	5-3	45	45	يعمل	75	75
	8-6	45	45	لا يعمل	25	25
	11-9	10	10			
4	مساحة الارض الزراعية			10- نوع العمل		
	غير مبين	54	54	مزراع	24	24
	صغيرة(0-23)	25	25	موظف	21	21
	متوسطة(24-71)	13	13	حرفى	12	12
	كبيرة(72-120)	8	8	اعمال حرة	43	43
5	عدد الحيوانات المزرعية			11- الدخل		
	غير مبين	57	57	غير مبين	53	53
	صغيرة(1-3)	27	27	منخفض(1- 2099)	10	10
	متوسطة(4-9)	15	15	متوسط (3000- 4099)	15	15
	كبيرة(10-فأكثر)	1	1	مرتفع (5000 فأكثر)	22	22
6	الاستفادة من الخدمت الموجودة			12-وجود بطاقة تموين		
	منخفضة	62	62	نعم	52	52
	متوسطة	28	28	لا	48	48
	كبيرة	10	10			

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

ثانياً- نتائج البحث

1- تحديد درجة تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً لدى المبحوثين بمنطقة الدراسة:

لتحقيق الهدف الأول من خلال استجابات المبحوثين عن درجة تحقيق كل مؤشر من مؤشرات الأمن الغذائي حيث تم ترتيبها ترتيباً تنازلياً وذلك لـ12 سلعة وفقاً للمتوسط المرجح في كل فئات الاستجابة لكل مؤشر حيث تشير نتائج جدول (3) إلى توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مدى توفر السلع الغذائية إلى: أنه جاء في المرتبة الأولى الفواكة وبلغت النسب المئوية لهذة السلعة 80% لفئة متوفرة بدرجة كبيرة، 11% لفئة متوفرة بدرجة متوسطةو9% لفئة متوفرة بدرجة صغيرةوبلغ المتوسط المرجح لمدى توفرة هذة السلعة 2,71درجة من ثلاث درجات ثم الاسماك بمتوسط مرجح 2.55 درجة ثم البقوليات بمتوسط مرجح 2.54 درجة ثم اللحوم الحمراء 2.51 درجة وجاءت في المرتبة الأخيرةالحبوب بأنواعها وبلغت النسب المئوية لها على الترتيب 43% لفئة متوفرة بدرجة كبيرة ، 41% لفئة متوفرة بدرجة متوسطة ، 9% ، 7% لفئة غير متوفرة وبمتوسط مرجح 2,20درجة، وذلك وفقاً للترتيب المبين أمام كل سلعة .

جدول 3. استجابات المبحوثين وفقاً لرأيهم في مدى توفر السلع الغذائية

السلع الغذائية	كبيرة عدد	%	متوسطة عدد	%	صغيرة عدد	%	غير عدد	%	المتوسط المرجح
الحبوب بأنواعها	43	43	41	41	9	9	7	7	2.20
اللحوم الحمراء	60	60	31	31	9	9	0	0	2.51
الدواجن	65	65	19	19	16	16	0	0	2.49
الاسماك	64	64	27	27	9	9	0	0	2.55
البيض	62	62	19	19	19	19	0	0	2.43
الخضروات	59	59	32	32	9	9	0	0	2.50
الفواكه	80	80	11	11	9	9	00	0	2.71
البقوليات	63	63	28	28	9	9	0	0	02.54
الزيوت والسمن	34	34	54	54	12	12	0	0	2.22
السكر	37	37	51	51	12	12	0	0	2.25
الالبان ومنتجاتها	44	44	47	47	9	9	0	0	2.35
النشويات	47	47	41	41	12	12	0	0	2.35

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

وتشير نتائج جدول (4) إلى تقسيم المبحوثين وفقاً لرأيهم في درجة توفر السلع الغذائية المدروسة إلى 3 فئات : منخفض (2,20-2,36) ومتوسط 2,37- 2,53 ، ومرتفع (2,54-2,71) وجاءت النتائج على النحو التالي: أن الغالبية العظمى (81%) من المبحوثين يقعون في فئة مستوى التوفرالمرتفع ، وتقاربت نسبة المبحوثين في فئتي مستوى التوفر المنخفض والمتوسط وبلغت على الترتيب 9%، 10%.

وعليه يتضح ارتفاع رأي المبحوثين فيما يتعلق بتوفرالسلع الغذائية وقد يرجع ذلك إلى اتساع مساحات الأراضي المستعملة الحديثة والتي تنتج كميات كبيرة من الفواكة والخضروات ، وكذلك المزارع السمكيةو مشروعات انتاج الدواجن واللحوم ، مع العلم أن توفر الغذاء هو أحد بنود الأمن الغذائي ، فلايعني توفر الغذاء تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً.

جدول 4. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لرأيهم في مدى توفر السلع الغذائية

المستوى	عدد	%
مستوى منخفض((2,20-2,36)	9	9
مستوى متوسط(2,37- 2,53)	10	10
مستوى مرتفع (2,54- 2,71)	81	81
الاجمالي	100	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

وتشير بيانات جدول (5) إلى توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مدى إمكانية الحصول مادياً على السلع الغذائية أنه جاء في المرتبة الأولى والأولى مكرر الأسماك والزيوت والسمن وبلغت النسب المئوية للأسماك33% لفئة ممكن الحصول عليهامادياً بدرجة كبيرة، 55% لفئة ممكن الحصول عليها مادياً بدرجة متوسطة و12% لفئة ممكن الحصول عليها مادياً بدرجة صغيرة بينما بلغت النسب المئوية للزيوت والسمن 39% لفئة ممكن الحصول عليها مادياً بدرجة كبيرة، 46% لفئة ممكن الحصول عليها مادياً بدرجة متوسطة و12% لفئة ممكن الحصول عليها مادياً بدرجة صغيرة ،3% لفئة غير ممكن الحصول عليها مادياً وبلغ المتوسط المرجح لهذه السلع (الأسماك والزيوت والسمن) 2,21 درجة من ثلاث درجات ثم جاء على الترتيب الخضروات بمتوسط مرجح 2.9 درجة ثم الفواكة بمتوسط مرجح 2.16 درجة ثم البقوليات 2.18 درجةوجاء في المرتبة الأخيرة البيض وبلغت النسب المئوية له على الترتيب 18% لفئة ممكن الحصول عليها مادياً بدرجة كبيرة، 55% لفئة ممكن الحصول عليها بدرجة متوسطة و27% لفئة ممكن الحصول عليها بدرجة صغيرة وبمتوسط مرجح 1,91درجة.وذلك وفقاً للترتيب المبين أمام كل سلعة .

وتشير نتائج جدول (6) إلى تقسيم المبحوثين وفقاً لرأيهم في مدى إمكانية الحصول مادياً على السلع الغذائية إلى 3 فئات : منخفض (1,91-2,0) ومتوسط (2,1- 2,10) ، ومرتفع (2,11-2,21) وجاءت النتائج النحو التالي: أن الغالبية العظمى (67%) من المبحوثين يقعون في فئة المستوى المتوسط لمدى إمكانية الحصول مادياً على السلع الغذائية ، و (21 %) يقعون في فئة المستوى المرتفع ، وأقل نسبة منهم (12%) هم من جاءوا في المستوى المنخفض.

وعلية يتضح ارتفاع رأي المبحوثين فيما يتعلق بالقدرة المادية للحصول على السلع الغذائية الأساسية وذلك نتيجة أن معظم أرباب الأسر من شباب الخريجين الذين تملكوا أراضي في الصحراء ، وعلى درجة عالية من التعليم ، كما تلقوا مساعدات من الدولة مما جعلهم لديهم قدرة على توليد الدخل المناسب لمعيشتهم الأسرية.

جدول 5. استجابات المبحوثين وفقاً لرأيهم في مدى إمكانية الحصول مادياً على السلع الغذائية

-	كبيرة		متوسطة		صغيرة		غير		المتوسط
السلع الغذائية	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	المرجح
الحبوب بأنواعها	18	18	66	66	9	9	6	6	1.95
اللحوم الحمراء	18	18	63	63	19	19	0	0	1.99
الدواجن	18	18	73	73	9	9	0	0	2.09
الاسماك	33	33	55	55	12	12	0	0	2.21
البيض	18	18	55	55	27	27	0	0	1.91
الخضروات	31	31	57	57	12	12	0	0	2.19
الفواكه	28	28	60	60	12	12	0	0	2.16
البقوليات	27	27	64	64	9	9	0	0	02.18
الزيوت والسمن	39	39	46	46	12	12	3	3	2.21
السكر	24	24	64	64	9	9	3	3	2.09
الالبان ومنتجاتها	21	21	64	64	15	15	0	0	2.07
النشويات	21	21	70	70	9	9	0	0	2.12

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

جدول 6. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لرأيهم في مدى إمكانية الحصول مادياً على السلع الغذائية.

المستوى	عدد	%
مستوى منخفض(1,91-2,0)	12	12
مستوى متوسط (2,1-2,10)	67	67
مستوى مرتفع (2,11-2,21)	21	21
الاجمالي	100	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

تشير نتائج جدول (7) لتوزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مدى استقرار اسعار السلع الغذائية في الأسواق إلى:أنه جاء في المرتبة الأولى الخضروات وبلغت النسب المئوية على الترتيب17% لفئة مستقرة بدرجة كبيرة، 26% لفئة مستقرة بدرجة متوسطة و17% لفئة مستقرة بدرجة صغيرة ، 40 % لفئة غير مستقرةً وبلغ المتوسط المرجح لهذة السلعة1,20درجة ثم البقوليات بمتوسط مرجح 1.17 درجة ثم الفواكة 1.09بمتوسط مرجح درجة ثم الحبوب بأنواعها 1.08 درجة وجاءت في المرتبة الأخيرة السكر وبلغ النسب المئوية له على الترتيب 3% لفئة مستقرة بدرجة كبيرة، 13% لفئة مستقرة بدرجة متوسطة و25% لفئة مستقرة بدرجة صغيرة ، 59% لفئة غير مستقرة وبمتوسط مرجح 60, درجة. وذلك وفقاً للترتيب المبين أمام كل سلعة .

جدول 7. استجابات المبحوثين وفقاً لرأيهم في مدى استقرار اسعار السلع الغذائية في الأسواق

السلع الغذائية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		غير مستقرة		المتوسط المرجح
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد		
الحبوب بأنواعها	11	11	26	26	23	23	40		1,08
اللحوم الحمراء	0	0	34	34	20	20	46		0,88
الدواجن	0	0	22	22	20	20	58		0,64
الاسماك	0	0	40	40	17	17	43		0,97
البيض	14	14	11	11	17	17	58		0,81
الخضروات	17	17	26	26	17	17	40		1,20
الفواكه	6	6	37	37	17	17	40		1,09
البقوليات	14	14	29	29	17	17	40		1,17
الزيوت والسمن	3	3	35	35	22	22	40		1,01
السكر	3	3	13	13	25	25	59		0,60
الالبان ومنتجاتها	3	3	23	23	20	20	54		0,75
النشويات	0	0	29	29	23	23	48		0,81

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

تشير نتائج جدول (8) إلى تقسيم المبحوثين وفقاً لرأيهم في مدى استقرار اسعار السلع الغذائية في الأسواق إلى 3 فئات : منخفض (0,60-0,70) ومتوسط(0,80- 0,90) ، ومرتفع (1-1,20) وجاءت النتائج على النحو التالي: أن الغالبية العظمى (78%) من المبحوثين يقعون في فئة المستوى المنخفض لرأيهم في مدى استقرار اسعار السلع الغذائية في الأسواق ، و (19 %) يقعون في فئة المستوى المتوسط ، وأقل نسبة منهم (3%) هم من جاءوا في المستوى المرتفع.

وعليه يتضح انخفاض رأي المبحوثين فيما يتعلق بمدى استقرار اسعار السلع الغذائية في الأسواق وهو مايؤكد على أن الغالبية العظمى من أرباب الأسر لديهم معاناة في استقرار اسعار السلع الغذائية في الأسواق وقد يعود السبب إلى ارتفاع الأسعار على المستوى المحلي والعالمي.

جدول8. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لرأيهم في مدى استقرار السلع الغذائية في الأسواق.

المستوى	عدد	%
مستوى منخفض(0,60- 0,70)	78	78
مستوى متوسط (0,80- 0,90)	19	19
مستوى مرتفع (1-1,20)	3	3
الاجمالي	100	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان.

تشير نتائج جدول (9) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مدى سلامة السلع الغذائية للأستهلاك الآدمي إلى:أنه جاء في المرتبة الأولى والأولى مكرر البقوايات والنشويات وبلغت النسب المئوية على الترتيب للبقوليات 45% لفئة سليمة بدرجة كبيرة، 46% لفئة سليمة بدرجة متوسطة و9% لفئة سليمة بدرجة صغيرة ، وبلغت النسب المئوية على الترتيب للنشويات 45% لفئة سليمة بدرجة كبيرة، 46% لفئة سليمة بدرجة متوسطة و9% لفئة سليمة بدرجة صغيرةً وبلغ المتوسط المرجح لهاتين السلعتين2,36 درجة من ثلاث درجات ثم الدواجن بمتوسط مرجح 2.35درجة ثم البيض بمتوسط مرجح 2.35 درجة وجاءت في المرتبة الأخيرة اللحوم الحمراء وبلغت النسب المئوية لها على الترتيب 6% لفئة سليمة بدرجة كبيرة، 80% لفئة سليمة بدرجة متوسطة و14% لفئة سليمة بدرجة صغيرة ، وبمتوسط مرجح 1,92درجة.

جدول 9. استجابات المبحوثين وفقاً لرأيهم في مدى سلامة السلع الغذائية للأستهلاك الآدمي

السلع الغذائية	كبيرة		متوسطة		صغيرة		غيرمستقرة		المتوسط
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	المرجح
الحبوب بأنواعها	30	30	57	57	5	5	8	8	2.09
اللحوم الحمراء	6	6	80	80	14	14	0	0	1.92
الدواجن	37	37	61	61	2	2	0	0	2.35
الاسماك	29	29	65	65	6	6	0	0	2.23
البيض	35	35	65	65	0	0	0	0	2.35
الخضروات	35	35	51	51	14	14	0	0	2.21
الفواكه	34	34	56	56	2	2	8	8	2.16
البقوليات	45	45	46	46	9	9	0	0	02.36
الزيوت والسمن	37	37	46	46	17	17	0	0	2.20
السكر	37	37	49	49	6	6	8	8	2.15
الالبان ومنتجاتها	48	48	44	44	8	8	0	0	2.32
النشويات	45	45	46	46	9	9	0	0	2.36

المصدر جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

تشير نتائج جدول (10) إلى توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مدى سلامة السلع الغذائية للأستهلاك الآدمي إلى 3 فئات : منخفض (1,92-2,06) ومتوسط(2,07-2,21)، ومرتفع (2,22-2,36) وجاءت النتائج على النحو التالي: أن 49% من المبحوثين يقعون في فئة المستوى المتوسط و (37 %) يقعون في فئة المستوى المرتفع ، وأقل نسبة منهم (14%) هم من جاءوا في المستوى المنخفض.

وعلية يتضح ارتفاع رأي المبحوثين فيما يتعلق بسلامة السلع الغذائية وهو أمر طيب وقد يرجع ذلك إلى قيام الدولة بحملات التفتيش على الأسواق ، بالاضافة إلى الحملات والاعلانات التي تزيد من وعي المواطن بأهمية سلامة الغذاء .

جدول 10. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لرأيهم في مدى سلامة السلع الغذائية للأستهلاك الآدمي.

المستوى	عدد	%
مستوى منخفض(1,92-2,06)	14	14
مستوى متوسط (2,07- 2,21)	49	49
مستوى مرتفع (2,22-2,36)	37	37
الاجمالي	100	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارات الاستبيان

درجة تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً:

حيث تبين من نتائج جدول 11توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في مدى تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً إلى 3 فئات منخفض (0,60- 1,29) ومتوسط (1,30-1,99) ومرتفع (2,0- 2,71) وجاءت النتائج على النحو التالي:

أن مايقرب من ثلثي المبحوثين (66%) تحقق لديهم الأمن الغذائي إجمالاً بدرجة متوسطة، والربع منهم (25 %) تحقق بدرجة مرتفعة ، وأقل نسبة منهم (9%) تحقق بدرجة منخفضة.وهي نتيجة منطقية وتعكس استجابات المبحوثين على بنود تحقيق الأمن الغذائي، وبالتالي جاءت استجابات غالبية المبحوثين على تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً متوسطة.

جدول 11. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لرأيهم في تحديد درجة تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً

المستوى	عدد	%
مستوى منخفض(0,60- 1,29)	9	9
مستوى متوسط (1,30-1,99)	66	66
مستوى مرتفع (2,0- 2,71)	25	25
الاجمالي	100	100

المصدر :جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

2- التعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً لدى المبحوثين:

لاختبار صحة هذه العلاقة ولتحقيق الهدف الثاني تم اختبار الفرض الإحصائي الأول والذي ينص على أنة "لا توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية "السن، النوع ، عدد سنوات التعليم ، نوع الأسرة ، الحالة العملية ، نوع العمل ، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة ، مساحة الحيازة الزراعية لدى الأسرة ، عدد الحيوانات لدى الأسرة ، وجود بطاقة تموين ، درجة الاستفادة من الخدمات الموجودة بالقرية . وبين رأي المبحوثين في درجة تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون (r) مع المتغيرات الكمية ومربع كاي (x^2) مع المتغيرات الأسمية،وجاءت نتائج جدول (12)على النحو التالي :

جدول 12. قيمة مربع كاي و معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين المتغيرات المستقلة وبين درجة تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً.

م	المتغيرات المستقلة	قيم r	قيم مربع كاي
1	فئات سن المبحوثين	,262**	-
2	عدد سنوات التعليم	,- 95	-
3	عدد أفراد الأسرة	, 115	-
4	الدخل الشهري لأسرة	,074	-
5	حجم الحيازة الزراعية	,044	-
6	حجم الحيازة الحيوانية	,3074	-
7	درجة الاستفادة من الخدمات الموجودة بالقرية	,251**	-
8	النوع	-	5,45
9	نوع الأسرة	-	3,21
10	الحالة العملية	-	4,99
11	نوع العمل	-	3,49
12	وجود بطاقة التموين	-	,52

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

- **نتائج اختبار معامل الارتباط البسيط لبيرسون** :

وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية0,01 بين المتغيرين المستقلين:سن المبحوثين، درجة الاستفادة من الخدمات الموجودة بالقرية وبين درجة تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً وقد بلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط لبيرسون على الترتيب 262, ، 251 , ، وهما أكبر من نظيرتها الجدولية,

ويمكن تفسير ذلك أنه كلما زاد سن المبحوثين زادت درجة تحقيق الأمن الغذائي، إذ أنه بزيادة السن يكون الفرد أكثر دراية ومعرفة بالمؤشرات الخاصة بتحقيق الأمن الغذائي كما تزداد معرفته بكيفية استغلال الموارد المتاحة والتكيف معها لتحقيق الأمن الغذائي. وقد أتضح أنه كلما زادت درجة الاستفادة من الخدمات الموجودة بالقرية (على سبيل المثال ، ما تقدمه جمعيات القرية من خدمات وتسهيلات ومستلزمات وقروض للمواطنين) زادت درجة تحقيق الأمن الغذائي. عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة التالية: عدد سنوات التعليم ، عدد أفراد الأسرة الدخل الشهري لأسرة ، حجم الحيازة الزراعية ، حجم الحيازة الحيوانية وبين درجة تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً وقد بلغت قيم r المحسوبة على الترتيب : -95, ، 115 , ، 074, ، 044, ، 074, , وجميعها أقل من نظيرتها الجدولية.

وبناء على هذة النتائج فانة لن نتمكن من رفض الفرض الاحصائي السابق كلية، بل يمكن رفضة بالنسبة للمتغيرات التي ثبتت معنوية علاقتها بالمبحوثين وهي: سن المبحوثين، ودرجة الاستفادة من الخدمات الموجودة بالقرية وامكانية قبول الفرض البحثي البديل بالنسبة لهذة المتغيرات .

- **نتائج اختبار مربع كاي :**

عدم وجود علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية: النوع ،نوع الأسرة ، الحالة العملية ، نوع العمل ، وجود بطاقة تموين وبين درجة تحقيق الأمن الغذائي إجمالاً.وقد بلغت قيم (x^2) المحسوبة على الترتيب 5,45 ، 3,21 ، 4,99 ، 3,49 ، 52 , وجميعها أقل من نظيرتها الجدولية.

3- تحديد درجة معرفة المبحوثين بمنطقة الدراسة بأسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي

لتحقيق الهدف الثالث وذلك من خلال نتائج جدول رقم (13) والذي يوضح استجابات المبحوثين عن درجة معرفة كل سبب من أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي تم ترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً للتكرارت والنسب المئوية إلى: جاء في المرتبة الأولى عدم الاستقرار السياسي بنسبة 83%، ثم جاء في المرتبة الثانية والثانية مكرر جشع التجار واستغلالهم واحتكارهم للمواد الغذائية ، والازمات والكوارث الطبيعية وبلغت النسب المئوية لهذين السببين 80%، ثم ضعف الوعي بأهمية الترشيد الاستهلاكي للغذاء(المرتبة الثالثة) بنسبة 76%، وجاء في المرتبة الرابعة انخفاض مستوى الدخل بنسبة 73%.ثم قلة الموارد المائية بنسبة 71%.

جدول 13. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لرأيهم في أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي

	الاسباب	يعرف		لايعرف	
		عدد	%	عدد	%
1	قلة الموارد المائية	71	71	29	29
2	جشع التجار واستغلالهم واحتكارهم للمواد الغذائية	80	80	20	20
3	التعدى الجائر على الاراضى الزراعية الخصبة	64	64	46	46
4	عدم وجود سياسة زراعية واضحة	60	60	40	40
5	ارتفاع عدد السكان بطريقة تفوق معدلات نمو الانتاج الزراعى	66	66	34	34
6	الحراك المهنى من قطاع الزراعة لانخفاض العائد منها	61	61	39	39
7	تطور القطاع الصناعى على حساب القطاع الزراعى	62	62	38	38
8	ارتفاع اسعار مستلزمات الانتاج الزراعى	70	70	30	30
9	ارتفاع اسعار المواد الغذائية فى الاسواق العالمية	62	62	38	38
10	التغيرات المناخية	70	70	30	30
11	استمرار الهجرة من الريف للحضر	58	58	42	42
12	عدم الاستقرار السياسى(النزاعات والثورات)	83	83	17	17
13	انخفاض مستوى الدخل	73	73	27	27
14	عدم توافر البنية الاساسية للقطاع الزراعى	55	55	45	45
15	الازمات والكوارث الطبيعية	80	80	20	20
16	ضعف الوعى بأهمية ترشيد استهلاك الغذاء لدى الاسر	76	76	24	24

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

ويبين ذلك ارتفاع معرفة الغالبية العظمى من المبحوثين بأسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي ، وهو مايؤكد زيادة وعي الريفيين بمشكلاتهم وخاصة في السنوات الأخيرة نتيجة الانفتاح الحضاري ، وتعتبر المعرفة بالمشكلة بداية لحلها.

4- تحديد درجة اتجاة المبحوثين نحو آليات التكيف مع أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي.

لتحقيق الهدف الرابع من خلال نتائج جدول رقم (14) والذي يوضح استجابات المبحوثين عن درجة اتجاهم نحو أساليب التكيف مع أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي وفقاً للمتوسط المرجح وجاءت النتائج على النحو التالي:جاء في المرتبة الأولى البحث عن مصدر اخر للدخل وبلغت النسب المئوية على الترتيب 51% ، 34%، 15%، وبمتوسط مرجح 2,36 درجة ثم جاء في المرتبة الثانية تربية الماشية والطيور للأستفادة منها وبلغت النسب المئوية على الترتيب 44% لفئة موافق ، 38%لفئة لحدما، 18% لفئة غير موافق وبمتوسط مرجح 2,26 درجة ، وجاء في المرتبة الثالثة استخدام سلع غذائية منخفضة الثمن وبلغت النسب المئوية على الترتيب 30% ، 54%، 16% وبلغ المتوسط المرجح لها 2,14 درجة .

جدول 14. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمدى موافقتهم على مقترحات تحقيق الأمن الغذائي للأسرة

المقترحات	موافق		الى حد ما		غير موافق		المتوسط المرجح
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
البحث عن مصدر اخر للدخل سواء عمل مشروع او عمل ثانوى	51	51	34	34	15	15	2.36
السعى للحصول على المساعدات من الجمعيات الاهلية	17	17	42	42	41	41	1.76
استخدام السلع الغذائية منخفضة الثمن	30	30	54	54	16	16	2.14
خروج الزوجة والابناء للعمل	8	8	41	41	51	51	1.57
تقليل عدد الوجبات التى يتناولها الفرد	14	14	39	39	47	47	1.67
تقليل كمية الطعام التى يتناولها الفرد	9	9	53	53	38	38	1.71
تغيير النمط الغذائى للاسرة	19	19	51	51	30	30	1.89
بيع بعض الممتلكات لشراء غذاء للاسرة	22	22	45	45	33	33	1.89
تربية الماشية والطيور للاستفادة منها فى توفير الغذاء	44	44	38	38	18	18	2.26

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان

وتشير نتائج جدول (15) إلى توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة الاتجاة نحو أساليب التكيف مع أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي إلى 3 فئات : منخفض

(1,57- 1,82) ومتوسط(1,83- 2,08)، ومرتفع (2,09- 2,326) وجاءت النتائج النحو التالي: أن الغالبية العظمى (68%) من المبحوثين يقعون في فئة المستوى المتوسط لإتجاهم نحو أساليب التكيف مع أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي، و (17 %) يقعون في فئة المستوى المرتفع ، وأقل نسبة منهم (15%) هم من جاءوا في المستوى المنخفض.

ويتبين من ذلك أن الغالبية العظمى من أرباب الأسر يأتون في درجة متوسطة من حيث اتجاهم نحو آليات التكيف مع أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي، وذلك لأن التكيف يعتبر طريقة من طرق التعامل مع الأزمات إذ يقومون بتربية مايتاح لهم من الحيوانات والطيور ، كما يقومون بالسعي للحصول على مساعدات من الجمعيات الأهلية وغيرها ، بالاضافة إلى اعتمادهم على الأغذية منخفضة الثمن .

جدول 15. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لرأيهم في درجة الاتجاة نحو التكيف مع أسباب عدم تحقيق الأمن الغذائي

المستوى	عدد	%
مستوى منخفض(1,57- 1,82)	17	17
مستوى متوسط (1,83- 2,08)	68	68
مستوى مرتفع (2,09- 2,36)	15	15
الاجمالي	100	100

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

توصيات البحث:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة تقترح الباحثة مايلي:

- تغيير السلوك الاستهلاكي للمواد الغذائية وترشيده ، وقد بلغ وفقاً لهذه الدراسة 1,89درجة ،وهذا يكون من خلال برامج حكومية لتشجيع الأسر على اختيار نظام غذائي أكثر توازن للتقليل من استهلاك الحبوب خاصة وإن توقعات البنك الدولي تؤكد بأن هناك تزايد في الاعتماد عليها خلال السنوات العشرين المقبلة بنسبة 64%.
- وضع بعض السياسات التي يمكن أن تساعد متخذي القرار والوزارات المعنية في تحقيق الأمن الغذائي في مصر ، وذلك من خلال : تحقيق الاستقرار السياسي ، وتحقيق الاستقرار في السلع الغذائية عن طريق إصلاح سياسة الدعم في مصر ، واتباع سياسات اقتصادية مناسبة لتنمية القطاع الزراعي .

- تقليل الفقر خاصة الفقر الريفي من خلال الاستثمار في رأس المال البشري وتقديم الائتمان الزراعي لصغار الزراع .
- مواجهة التحديات والمشاكل المائية من خلال تحلية مياة البحر ، معالجة مياة الصرف الزراعي ، سياسة التسعير.
- تخفيض معدل النمو السكاني ، باستخدام وسائل تخطيط الأسرة وإعداد برامج للتوعية وللإعلام دور في ذلك.

المراجع

أحمد، سمير محمد والهندي، حسن عبد الرؤوف (2002). تغذية الإنسان، مكتبة بستان المعرفة للنشر والتوزيع، القاهرة.

العزبي، محمد ابراهيم (1999). المشاركة الشعبية في المجتمع المحلي، دراسات في التنمية الريفية، مركز الدراسات العلمية، الإسكندرية.

نصر الدين، أسماء أحمد (2017). الخصائص الاجتماعية - الاقتصادية وعلاقاتها بالأمن الغذائي للوحدات المعيشية بقرية طاروط بمحافظة الشرقية ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) (2005). سلسلة دراسات الزراعة رقم 36، روما.

المنظمة العربية للتنمية الزراعية (2009). إدارة الأمن الغذائي والمشروعات بجامعة الدول العربية، الزراعةوالتنمية في الوطن العربي، مجلة جامعة الدول العربية، عددان الأول والثاني القاهرة.

قناوي، عزت ملوك (2002). الأمن الغذائي العربي، المؤتمر العاشر للاقتصاديين الزراعيين، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، القاهرة، 26/25 سبتمبر.

أبو طالب، محمد نجيب (2015). أبعاد مفهوم الأمن الغذائي، مقاربة سوسيو-انتربولوجية، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ورقة عمل في المتلقى العلمي حول استراتيجية الأمن الغذائي والدوائي في الوطن العربي، الرياض.

علي، فتيان ياسين (2019). دور المرأة الريفية في تحقيق الأمن الغذائي، مؤتمر الجمعية العمومية للإرشاد الزراعي السادس عشر، "الإرشاد الزراعي ومستقبل الأمن الغذائي التحديات والاختيارات من أجل الاستدامة، مركز البحوث الزراعية، الجيزة، مصر، 23-24 ديسمبر.

عبد الفتاح ، فاطمة نسيم أحمد (2021). أثر الفجوة الغذائية على معدل النمو الاقتصادي في مصر : دراسة باستخدام منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة ، المجلد 12 ، العدد3.

يزة، يوسف (2018). محددات ومهددات الأمن الغذائي في المنطقة العربية،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،العدد38.

محمد ، تهاني سليمان (2003). الأمن الغذائي في العالم العربي. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، الخرطوم، السودان.

سعيد، إبراهيم أحمد (2011). أهمية الاستثمارات في الأمن الغذائي العربي: الاقتصاد الزراعي العربي واقعاً طبيعياً وبشرياً، مجلة جامعة دمشق، سوريا ، مجلد 27 ، عدد3.

عبد الخالق، دعاء فتحي خليل (2018). مساهمة المرأة الريفية في تحقيق الأمن الغذائي (دراسة حالة في قرية مصرية)، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

شرف ، محمد عمر علي (2021). الأمن المجتمعي للشباب الريفي بمحافظة المنوفية، رسالة دكتوراه، كلية الزراعة، جامعة الأزهر.

مصطفى، السيد إبراهيم (2007). اقتصاديات الموارد والبيئة، الدار الجامعية، الإسكندرية.

صديق ، أمل كامل (2018). دراسة لآثار مشروعات التنمية الريفية على سبل عيش الوحدة المعيشية الريفية غرب النوبارية ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة.

صوت بيروت انترناشيونال (2022). الانترنت https://www.sawtbeirut.com/world-news

The World Bank (2001). Farming systems and poverty (Improving Farmers Livelihoods in a Changing World), report no. 63492, Vol. 1.

Lawai, J.O.; Omonona, B.T. and Oyinleye, O.D. (2011). Effects of Livelihood Assets on Poverty Status of Farming Households' in Southwestern, Nigeria. No.114392, 2011 International Congress, August 30-September 2, 2011, Zurich, Switzerl and from European Association of Agricultural Economists.

Indicators of Achieving Food Security in the West Nubaria Region

Eman A. M. Khalifa

Department of Rural Sociology and Extension – Faculty of Agriculture – Cairo University

ABSTRACT

This research aimed to identify the characteristics of respondents who are heads of households in the studied village and the degree of achieving their food security in general. The relationship between the characteristics of the respondents and the degree of achieving food security, and the most important reasons that lead to the lack of food security were investigated, as well as the respondents' proposals to adapt to the lack of food security.The research was conducted on 100 respondents from Mahmoud Shaltut's village in the West Nubariya region, and data were collected using a questionnaire form during November 2022. Frequency, percentages, weighted average, Pearson's simple correlation test, and Chi-square were used to analyze the data statistically.The most important results were as follows:Two-thirds of the respondents (66%) achieved food security in general, at a moderate degree.There is a positive correlation at a significant level of 0.01 between the two variables: the age of the respondents, the degree of benefiting from the services available in the village, and the degree of achieving food security in general. A little more than half of the respondents (52%), had high awareness of the reasons for not achieving food security, of which the most important was political instability, greed of merchants and their monopoly of foodstuffs, poor awareness of rationalizing food consumption among families. Sixty-eight percent of the respondents fell into the middle level category of coping with the reasons for not achieving food security.

Keywords: food security, heads of families, new villages, young graduates.